كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية

إعـداد

ليلى علي عبد الله نصر الله

قسم التربية العملية — كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت

﴿ المجلد الثالث والثلاثين– العدد السادس – أغسطس ٢٠١٧م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

يحظى الاتصال اللغوي باهتمام كبير من قبل المتخصصين في تدريس اللغة، ذلك الاهتمام الذي يوضح أهمية الاتصال اللغوي في التفاعل بين الناس؛ فهو الذي يحقق للفرد التفاعل مع الأخرين من أجل تلبية احتياجاته وتحقيق أهدافه، فالاتصال اللغوي هو وسيلة التفاعل بين أفراد المجتمع، وبدونه لا توجد حياة اجتماعية حقيقية.

ويمثل الاتصال الإنساني محوراً أساسياً في عملية التعلم Learning فبدون الاتصال لا يتم التعلم، وعلى الرغم من ذلك فإن كثيرا من المعلمين لا يدركون ما للاتصال من أهمية، فكل لفظة أو حوار أو حديث يجري في قاعات الدرس، وكل تفاعل يتم بين المعلم والمتعلم، والمتعلمين أنفسهم. كل ذلك له تأثير على بيئة التعلم وما يحدث خلالها من تفاوض اجتماعي، كما تمثل المشاركات داخل قاعات الدراسة جزءاً مكملاً لنشاطات التعلم لدى الطالب المعلم أثناء إعداده الجامعي، حيث إن تلك المشاركات داخل قاعات الدراسة من خلال المناقشة والأنشطة تمثل عاملاً حاسماً في نمو الخبرة التعليمية والإضافة إليها، وعليه فإنه من الضروري تنمية مهارات الاتصال والمشاركة لدى المعلم أثناء فترة إعداده وبعدها **(البنا، ٢٠٠٢)**.

ويُعد الاتصال الشفهي نشاطاً اجتماعيا وجزء رئيسا من حياة الفرد اليومية لا غنى عنه، ومن يمتلك مهارات الاتصال الشفهي تتفتح أمامه ميادين كثيرة للمعرفة، ويحقق مكاسب كثيرة في مجال العلاقات الاجتماعية، فكم من حقوق ضاعت، وكم من احكام أصدرت بطريقة خاطئة، وكم من فرص للتعلم ضاعت بسبب قصور الاتصال الشفهي، ومن المحددات التي تؤثر على قدر الفرد على الاتصال الشفهي هي : لباقة الفرد وتمكنه من اللغة، والتقاليد والمعتقدات والحواجز والمحددات الفسيولوجية كالإعاقة البصرية والسمعية **(الجبوري وإبراهيم، ٢٠١٦)**.

والاتصال عملية اجتماعية تضم مجموعة من الأنشطة الفيسيولوجية والنفسية والاجتماعية والثقافية تجعل منه نظاما تفاعليا، يهدف إلى إحداث تغيير في المعلومات والاتجاهات والسلوكيات **(آل مساعد والعقباوي، ٢٠١١، ٧)**، ولهذا يحتاج الاتصال إلى شرطين ليتحقق، هما الصواب اللغوي، والصواب الاجتماعي **(طعيمة، ٢٠٠٤، ١٧٨)**.

ولعل ما تشهده السنوات الحالية والمستقبلية من تقدم في وسائل الاتصال، وانتشار الديمقراطية في كل موقع من مواقع الحياة، والحاجة إلى إبداء الآراء، وتلقي آراء الآخرين من خلال المجالس والمنتديات . يدفع زيادة الجهود من أجل غرس مهارات الاتصال الشفهي الجيد لدى الأفراد، والعمل على تنمية تلك المهارات بتعميقها وتوسيعها، والارتقاء بها إلى أعلى مستوياتها خاصة لدى من سيحتاجون في عملهم المستقبلي إلى هذا الجانب من جوانب الاتصال كمطلب حياتي ومهني للطالب المعلم (**يونس، ١٩٩٩، ١٨٩٠**).

مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

"ما العلاقة بين مهارات الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس والذكاء الاجتماعي لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية"

ويتفرع من التساؤل الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

١) ما واقع مهارات الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية؟
٢) ما واقع الذكاء الاجتماعي لدى لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية؟
٣) ما العلاقة بين مهارات الاتصال اللغوي الشفهي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية؟

اهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

١) ان التعرف على واقع الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات التربية العملية قد يسهم في تحديد واطن الضعف في مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لديهن ومن ثم العمل علي تصميم برامج تدريبية لتنمية مهارات الاتصال الشفهي.
٢) تزويد اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية المعنيين بتدريس مهارات الاتصال بمهارات الاتصال اللغوي الشفهي التي ينبغي تدريب الطالبات (طالبات كلية التربية الاساسية) عليها بشكل منظم ومقصود وفق برامج معدة لهذا الغرض .
٣) كما ان التعرف على واقع الذكاء الاجتماعي لدى لدى طالبات التربية العملية قد يسهم في توجيه انظار المعنيين بكلية التربية الاساسية في العمل على تنمية الذكاء الاجتماعي لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية.

اهداف البحث:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١) تعرف مستوى أداء طالبات كلية التربية الأساسية (عينة الدراسة) لمهارات الاتصال اللغوي الشفهي اللازمة لهم.

٢) تعرف مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية الأساسية (عينة الدراسة).

٣) الكشف عن العلاقة بين مهارات الاتصال اللغوي الشفهي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية.

مصطلحات الدراسة:

مهارات الاتصال اللغوي الشفهي:

يعرف **Guirguis & Hannalah (1998, 268)** المهارات اللغوية الشفهية بأنها امتلاك القدرة على استخدام اللغة في الكلام بطريقة فعالة وملفوظة وبوضوح.

أما مهارة الاتصال اللغوي الشفهي فتعرف على أنها مهارة لغوية تتطلب مواقف جماعية يتم فيها تلقي الأفكار أو تبادلها باستخدام الأصوات والأساليب التعبيرية اللغوية والإرشادية على أن يتم ذلك بشكل جيد ومتقن **(وثيقة اللغة العربية، ٢٠٠٣، ٨)**.

ويقصد بمهارات الاتصال اللغوي الشفهي في هذه الدراسة مظاهر الأداء المقيسة التي تتصل بالتحدث أو بالمناقشة، والتي يمكن قياسها عند عرض الطالبات المعلمات لموضوع ما، أو المهمة من المهمات التي كلفن بها، والمرتبطة بالمساقات التي يدرسنها بكلية التربية الأساسية.

الذكاء الاجتماعي:

قدرة الفدر على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الناس وحسن التصرف في المواقف".الاجتماعية وتحقيق النجاح الاجتماعي **(Mohamed and Omar, 2015: 83)**.

مجموعة المهارات التي تميز الشخص الذي لدية القدرة على الاتصال الاجتماعي الفعال مع الأخرين **(Wawra, 2009)**.

ويمكن تعريف الذكاء الاجتماعي بأنه فهم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والقدرة على التكيف والتعامل مع المواقف الجديدة واللباقة.

حدود البحث:

- **الحدود العلمية:** مهارات الاتصال اللغوي الشفهي (التحدث دون الاستماع).
- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الاول ٢٠١٦/٢٠١٧.
- **الحدود البشرية:** طالبات التربية العملية بكلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت.

الإطار النظري للبحث:

مفهوم الاتصال:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور الاتصال والوصلة: ما اتصل بالشيء قال الليث: كل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصلة أي اتصال وذريعة ووصلت الشيء وصلا وصلة والوصل ضد الهجران والوصل خلاف الفصل وقوله في التنزيل "ولقد وصلنا لهم القول" **(ابن منظور، ٢٠١٣، ٩٣٦)**.

اصطلاحا: جاء في قاموس المصطلحات الإعلامية أن الاتصال هو انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي فهو يمكننا من نقل معارفنا ويسر التفاهم بين الأفراد **(أحمد زكي البدوي، ١٩٨٥، ٤٨)**، وعرفه **(إبراهيم إمام، ١٩٩٨، ٨٦)** بأنه "العملية الاجتماعية والوسيلة التي يستخدمها الإنسان لتنظيم واستقرار وتغيير حياته ونقل أشكالها ومعناها من جيل إلى جيل عن طريق التعبير والتسجيل والتعليم" كما عرفته **(ريم أحمد عبد العظيم، ٢٠٠٤)** على أنه: "عملية نقل المعاني من المرسل إلى المستقبل باستعمال اللغة، فعندما يتصل الإنسان بغيره اتصالا لغويا بغية التعبير عن الذات ونقل الأفكار والمشاعر إما أن يكون متحدثا، وإما أن يكون مستمعا، وإما أن يكون كاتبا، وإما أن يكون قارئا، وفي كل الحالات يمر الإنسان بعمليات عقلية معقدة مضمونها اللغة بما فيها من أسماء وأفعال وحروف."، كما يعرف الاتصال بانه "العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر، أو إلى مجموعة من الأشخاص، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو هؤلاء الأشخاص، ولها مكونات وعناصر ولها اتجاه تسير فيه، وهدف تسعى إلى تحقيقه، ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها؛ مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام" (رشدي طعيمة ومحمد السيد مناع، ٢٠٠٠، ١٩).

ويقسم الباحثون الاتصال إلى نوعين:

الاتصال اللفظي، وهو الاتصال الذي يتم من خلال استخدام اللغة المنطوقة أو الشفوية– الكلام–في توصيل الرسالة أو المعلومات إلى المستقبل فهو الذي يستخدم فيه اللفظ كوسيلة تمكن المرسل من نقل رسالته إلى المستقبل سواء كانت مكتوبة أم غير مكتوبة، ويسمى الاتصال الشفهي أيضا، ويتميز الاتصال اللفظي بالآتي **(إبراهيم إمام، ١٩٩٨، ٨٧–٨٨)**:

١) الاقتصاد في الوقت والسرعة في الأداء.
٢) أفضلية مواجهة المواقف وجها لوجه، وبالتالي تسيير عملية المشاركة في الفهم والمشاعر.
٣) تشجيع توجيه الأسئلة والإجابة عنها.
٤) زيادة درجة المفاهيم، والمعرفة بأحوال ظروف العاملين في المؤسسات عن طريق تسيير الكشف عن بواطن الأمور، وتوضيح ما خفي منها.
٥) التدريب على المصارحة في المناقشة.

والاتصال غير اللفظي: وهو عبارة عن تغييرات منظمة تشير إلى مجموعة معاني يستخدمها الإنسان أو يقصدها في اتصاله بالآخرين، ومن أنواعه: لغة الصمت والتغييرات الحسية والفسيولوجية كاصفرار الوجه أو تصبب العرق، والتغييرات الحركية واللغة الرمزية، والإشارات كالإيماءات، ويطلق على هذا الاتصال اللغة الصامتة.

ثانيا: الاتصال اللغوي الشفهي:

يقصد بعملية الاتصال الشفهي بانها عملية يتم بواسطتها توليد عدد من الرموز بواسطة افراد وتستقبل هذه الرموز ويستجاب لها بواسطة افراد اخرين **(King, 1988, 252)**، وتعد مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة المهارات الأساسية في الاتصال اللغوي، وبين هذه المهارات علاقة متبادلة، فالمهارات الاتصالية ليست مجرد أداء لغوي يصدر بأي طريقة كانت، أو حتى مجرد إجادة لعناصر اللغة، وإنما هي أداء معين لتحقيق وظائف اتصالية معينة في مواقف اجتماعية محددة. وفي ضوء هذا لا يمكن أن نعزل مهارات اللغة عن السياق الذي تستخدم فيه. وهذا ما يجعل المهارات اللغوية تتكامل بين بعضها وبعض في المدخل الاتصالي.

وللاتصال اللغوي الشفهي مهارات متعددة، وقد قسمت دراسة **(مريم الأحمدي،٢٠٠٥)** هذه المهارات إلى: مهارات خاصة بالأفكار وتتضمن: انتقاء الأفكار الجيدة المعبرة عن المعنى،

وترتيب الأفكار وتسلسلها، ومراعاة عمق الأفكار، وصياغة الأفكار صياغة صحيحة، ومهارات خاصة بالتراكيب اللغوية، ومنها: خلو التراكيب من الألفاظ العامية، والتعبير عن الأفكار بجمل نحوية صحيحة، ومراعاة خلو الكلام من الإيجاز المخل أو الإطناب الممل، واستخدام الأساليب البلاغية المشوقة، ومهارات خاصة بالأداء اللغوي، ومنها: مواجهة الجمهور دون خجل، وتنويع نبرات الصوت تبعا للمعنى، ومواجهة الجمهور دون خجل، وتجنب السرعة في التعبير عن الأفكار، واستخدام التعبير الملمحي المناسب لمقام الحديث.

مهارات الاتصال اللغوي الشفهي:

تمثل الصورة المنطوقة في الاتصال الجانب الأسبق والأكثر شيوعا في الاستخدام اللغوي، والعنصر الأساس في العملية التواصلية لإتمام العلاقات الاجتماعية وتحقيق التفاعل بين الأفراد، فاللغة سمعية شفوية في المقام الأول، وذلك يعني بالضرورة أن يكون هناك أولوية لمهارات الاتصال الشفوي أثناء عملية الاتصال (**سعيد ٢٠٠٧، ٤٩**)، ويعتمد الاتصال اللغوي الشفهي على اللغة المنطوقة في نقل الرسالة الاتصالية والاستجابة لها وهناك مهارتين أساسيتين يتطلبهما الاتصال الشفهي اللفظي ألا وهما التحدث والاستماع، حيث أن الأطراف الاتصالية في الاتصال الشفهي اللفظي لا تخرج عن نوعين إما متحدث يحاول إيصال الرسالة باستخدام اللغة أو مستمع يحاول تفسير الرسالة الصوتية، وفيما يلي توضيح لهاتين المهارتين:

مهارة الاستماع:

الاستماع عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها، وتشكل مهارة الاستماع المهارة الأساسية الأولى للاتصال اللغوي الشفهي فمن خلالها يقوم المستقبل باستقبال الرسالة الصوتية من خلال حاسة السمع والعمل على تحليلها وفك رموزها ومن ثم فهما والاستجابة لها، وقد عرفها (**Oduolowu & Oluakemi, 2014, 101**) بأنها "العملية التي يتم عن طريقها الحصول على المعلومات ومحاولة فهم هذه المعلومات من قبل المستمع. اما **السيد وحافظ** (**٢٠٠٢، ٢٧**) فقد عرفها بأنها "سلوك الإنصات النشط وحسن استقبال الرسائل اللفظية وغير اللفظية بطريقة ودية مع إبداء الاحترام والتقدير مما يكفل تحقيق الاندماج في العملية التعليمية وبشكل ايجابي وفعال "، اما **عطية** (**٢٠٠٨، ٢١٧**) فقد عرفه بأنه" عملية ذهنية واعية مقصودة ترمي

إلى تحقيق غرض معين يسعى إليه السامع، تشترك فيها الآذان والدماغ، إذ تستقبل الأصوات وتنقل الإحساسات الناجمة عنها إلى الدماغ فيحللها ويترجمها إلى دلالاتها المعنوية في ضوء المعرفة السابقة لدى المستمع وسياقات الحديث والموقف الذي يجري فيه."

مهارات الاستماع:

يتضمن الاستماع مهارات عدّة، تختلف من موقف، إلى آخر، ومنها:

- الانتباه لمدّة طويلة: ويكون ذلك بتركيز الانتباه مع المتكلم، أو القارئ، والتوجّه إليه، وحذف عوامل التشتيت التي قد تصرف الذهن عن الانتباه.
- إدراك الأفكار الأساسية، والفرعية للنص المسموع: وتلك المهارة من مهارات؛ فعلى المستمع أن يعرف الأفكار الأساسية للموضوع المسموع، وما تتضمنه هذه الأفكار من أفكار جزئية.
- إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع: ويتحقق ذلك بتحليل الموضوع المسموع، وإدراك العلاقات ما بين أجزائه، وتحديد غرض المتكلم، وإدراك التوافق والتعارض في الكلام، وربط المعاني بعضها ببعض.
- سرعة الفهم، ودقته: وهو مهم جدًا إذ يترتب عليه المهارات العليا التي تستلزم من المستمع كثرة التدرب عليها.
- إصدار الحكم على النص المسموع: ويكون اصدار الأحكام على الافكار من حبت ترتيبها، وترابطها، وعلى الألفاظ من حيث مطابقتها للمعاني، وعلى أداء المتكلم، أو القارئ من حيث مدى سلامة الأداء، وعلى الصور الجمالية المتضمنة.
- فهم معاني المفردات من خلال السياق: بأن يدرك المستمع معنى كل كلمة في مكانها **الصحيح، بربطها مما قبلها، وما بعدها من كلام (عليان، ٢٠٠٠، ٥٠).**

ولكي تُحقق تلك المهارات بشكل جيّد، فلا بدّ من التدريب المستمر، واختيار الوسيلة المناسبة، والمحتوى المناسب.

مهارة التحدث:

يمثل التحدث المهارة الاولى في الاتصال الشفهي اللفظي وفيه يقوم المتحدث (المرسل) بإنشاء الرسالة الاتصالية في هيئة الفاظ ورموز صوتية لغوية، وقد عرف **الناقة وحافظ (٢٠٠٢، ١٧٣)** التحدث على أنه " نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الأخرين"، وعرفه **عبد الهادي، وآخرون (٢٠٠٥، ١٦٩)** بأنه: مهارة نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات، والمعاني والأفكار، والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الاداء"، وينطوي هذا التعريف على عنصرين أساسين هما: الاتصال، والصحة اللغوية والنطقية، وهما قوام عملية التحدث.

وللتحدث أربعة عناصر رئيسية وهي كما يراها **(الشنطي، ٢٠٠٣، ١٩٦-١٩٥)** على النحو التالي:

١) **وجود دافع للكلام:** ويتمثل في الحافز الذي يدفع المرسل الى إنشاء الرسالة الصوتية، ومثال ذلك المعلم: حيث أن الدافع للمعلم للحديث وهو تزويد الطلاب بالمعارف والخبرات المربية.
٢) **التفكير:** ويتمثل في مرحلة بناء الرسالة الصوتية وترتيب محتويات الرسالة الصوتية وفق تسلسل الجمل.
٣) **العبارات المستخدمة:** وتتمثل في الرموز الصوتية المستخدمة لنقل الرسالة.
٤) **الأداء الصوتي:** ويتمثل في مرحلة إخراج الرموز الصوتية من الجهاز الصوتي ويتطلب ذلك سلامة الجهاز الصوتي من الخلل.

وتتطلب عملية التحدث من المتكلم القيام بعدة عمليات عقلية معقدة، من حيث استدعاء الأفكار والمعاني، وانتقاء ما يلائمها من الألفاظ والتراكيب والأساليب، مع توافر قدر من المعلومات والأفكار والمعاني ذات العلاقة بالموضوع، وقدر من المعرفة بقواعد اللغة، ومثيرات قد تكون داخلية أو خارجية، مع قدرة المتعلم على تقييم الكلام الناتج بصورة ذاتية، **ولمهارة التحدث، عدد من الركائز لا تقوم إلا بها تتمثل في:**

١) **ركائز معنوية:** وهي الأفكار، أي ما يدور في ذهن المتحدث من عمليات عقلية ولغوية، **(الخزاعلة، ٢٠١١، ١٥٧).**

٢) **لفظية:** وهي العبارات أو الجمل والأساليب التي ينطق بها المتحدث، وفي ذلك يرى **السليتي (٢٠٠٨، ٤٩)** أن إنتاج الكلام يتطلب القدرة على التبصر، وتقديم منتج لغوي يتفق والقواعد العامة لإنتاج الكلام، ويخضع لقيود متعلقة بجودة اللفظ وتحقيقه جودة الاتصال.

٣) **صوتية:** وتتمثل في عنصر الأداء اللغوي، من حيث طريقة التحدث وجودة الأداء اللغوي في الموقف الاتصالي **(السليتي، ٤٨)**.

٤) **إشارية:** وتتمثل في عنصر الأداء المصاحب للأداء اللغوي، من إشارات أو تلميحات، أو إيماءات بأي هيئة من الجسم، مما يساعد في زيادة التوضيح.

مهارات التحدث:

تظهر أهمية مهارة التحدث من خلال اعتبارها المهارة الأولى من مهارات الاتصال الشفهي اللفظي حيث يتم خلالها صناعة واخراج الرسالة الاتصالية الهادفة. ولضمان نجاح الرسالة الاتصالية هناك عدد من المهارات الواجب توفرها لدى المتحدث وهي كما حددها **عبد الهادي وآخرون (٢٠٠٣، ١٧٦-١٧٤)** على النحو التالي:

١) النطق السليم للحروف بشكل يساعد المستمع على فهم الرسالة الاتصالية.
٢) الترتيب السليم للأفكار والتسلسل في عرض محتويات الرسالة الاتصالية.
٣) الضبط النحوي والصرفي للكلمة حيث يعتبر ذلك من أبرز المهارات التي تؤثر على صحة المعنى.
٤) توظيف المفردات اللغوية بشكل مناسب والابتعاد عن المفردات التي تحمل أكثر من معنى. إثارة المستمعين ومراعاة أحوالهم من حيث الاختصار وسهولة اللغة المستخدمة.
٥) التمكن من فن الإلقاء والإقناع والقدرة على التحكم في نغمة الصوت.
٦) توظيف لغة الجسم وذلك لشد انتباه المستمعين.

العلاقة بين مهاراتي الاتصال اللغوي الشفهي:

إذا كانت اللغة هي الوسيلة التي تقرب بين البشر بواسطة النطق والسماع، فمن الطبيعي ألا تنفصل إحدى المهارتين عن الأخرى، إن العلاقة بين الكلام والاستماع علاقة تبادلية،

فالمستمع يتأثر بالمتكلم، ويؤدي دوره، وطبيعة العلاقة تحكم عملية التفاعل أي انتقال الرسالة، فأداء المتحدث يؤثر في المستمع، ويدفعه إلى محاكاته، وللدقة في المحادثة تكتسب بالاستماع الدقيق إلى المتحدث لأن نمو مهارات الاستماع يساعد على النمو والانطلاق في المحادثة **(عصر، ٢٠٠٥، ٨٧)**.

ومما يدعم هذه العلاقة ما ذكره" **العياصرة (٢٠١١)** في تناوله العلاقة بين التفكير واللغة، من حيث يتواجد مركزا واحدا في الجزء الأيسر من المخ البشري لكل من جهازي السمع والنطق، يعمل مرسلا تارة ومستقبلا تارة أخرى، وهو مبرمج بطريقة ما، بحيث تقع الكلمة في مكان ما في ذلك المركز عند سماعها، وتخرج الإشارة العصبية منه إلى جهاز النطق، ليصور الكلمة نفسها عند الحاجة إليها، وبهذا يكون السمع والنطق في حقيقة الأمر شيئا واحدا، عن طريقهما يتم التواصل اللغوي الشفوي.

الذكاء الاجتماعي:

لقد أوردت أدبيات علم النفس العديد من التعريفات للذكاء الاجتماعي منها هو درجة سهولة وفعالية الفرد في علاقاته الاجتماعية وهو التعرف على المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية لآخرين، والقدرة على بناء علاقات ناجحة معهم، والعمل في فريق، وإبداء التعاطف مع الآخرين **(Gardner, 1995)**.

ويعرف بأنه القدرة على فهم مشاعر وأفكار الآخرين، والتعامل مع البيئة بنجاح والاستجابة بطريقة ذكية في المواقف الاجتماعية وتقدير الشخص لخصائص الموقف تقديرا صحيحا والاستجابة له بطريقة ملائمة بناء على وعيه الاجتماعي **(أحمد عبد المنعم الغول، ١٩٩٢، ٤٧)**.

وتعرفه **منى أبو ناشي (٢٠٠١)** بأنه: القدرة على التعامل مع الأفراد، وإصدار أحكام في المواقف الاجتماعية المختلفة، وملاحظة السلوك الإنساني، والتعرف على المواقف الاجتماعية المتشابهة والمختلفة، والتعرف على التعبيرات الانفعالية لدى الأفراد **(ابو ناشي، ٢٠٠١، ٢،٢)** ، ويعرفه **محمد امين المفتي (٢٠٠٤)** بأنه: القدرة على اكتشاف

الحالة النفسية والمزاجية للآخرين ودوافعهم ورغباتهم ومقاصدهم ومشاعرهم والتمييز بينها والاستجابة لها بطريقة مناسبة، وهذا الذكاء يضم الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، ويظهر بوضوح لدى المعلم الناجح والأخصائي الاجتماعي والسياسي (**المفتي، ٢٠٠٤، ١٤٦**).

ويرى كل من (**Salovey & Mayer, 1993**) أن الذكاء الاجتماعي يتألف من عنصرين أساسيين هما : أ–القدرة على ملاحظة حاجات ومشاكل الآخرين، ب–الاستجابة والتكيف في المواقف الاجتماعية المختلفة. وفي ضوء ذلك، عرف الباحثان الذكاء الاجتماعي على أنه القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية للأخرين، وبناء علاقات ناجحة معهم، والعمل في فريق، وإبداء التعاطف معهم. ويرى **جابر عبد الحميد (١٩٩٧، ٤٩)** أن الذكاء الاجتماعي أحد مجالات المستوى السلوكي للذكاء ويشمل السلوك الذي يؤديه الفرد في تفاعلاته مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات.

ويعرف **صالح الداهرى ونبيل سفيان (٩٩٨ ١، ٣)** الذكاء الاجتماعي بأنه فهم الناس بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات، أي فهم أفكارهم، واتجاهاتهم، ومشاعرهم، وطبعهم، والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناء على هذا الفهم.

وتحدده **فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١)** بأنه استعداد معرفي اجتماعي وجداني ينضج بالتعلم يمكن الفرد من إدراك أفكار وانفعالات الآخرين بالاتصال غير اللفظي والاستجابة بما يتلاءم وهذا الإدراك مع القدرة على تذكر الأسماء والوجوه والقدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية. وفى إطار نموذج " الذكاءات المتعددة عرف جاردنر الذكاء الاجتماعي تحت مسمى ذكاء بين الشخصي الاجتماعي" على أنه مفهوم واسع نسبيا يشمل عددا من القدرات أهمها ما يأتي:

- القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية، والدوافع، والحالة المزاجية والنفسية للأخرين
- القدرة على بناء العلاقات الناجحة مع الآخرين، وعلى العمل كعضو فاعل في فريق.
- القدرة على ابداء التعاطف اتجاه الاخرين (**زياد ثابت، ٢٠٠١، ٢٣**).

مكونات الذكاء الاجتماعي:

افترض جولمان (Goleman، 2006) أن الذكاء الاجتماعي يتكون من " المكونات المعرفية والانفعالية التي تعمل مع بعضها البعض بشكل متزامن، إذ يشمل الذكاء الاجتماعي:

الوعي الاجتماعي: ويتحدد مقدار الوعي الاجتماعي لكل فرد من خلال أربع مهارات رئيسية تتمثل بالتعاطف الأولى الذي يمثل القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم غير اللفظية، والتناغم والملائمة الذي يمثل القدرة على تأسيس الوئام بين الفرد والآخرين من خلال الانتباه والاستماع، بالإضافة إلى التعاطف الدقيق وأخيرا المعرفة الاجتماعية التي تمثل قدرة الفرد على فهم إليه عمل المحيط الاجتماعي.

البراعة الاجتماعية: تتحدد البراعة الاجتماعية بأربع مهارات مختلفة تتمثل بالتزامن الذي يمثل التفاعل الناجح على المستوى غير اللفظي، وتقديم الذات الذي يمثل فعالية الفرد أثناء تقديم نفسه للآخرين، والتأثير الذي يمثل القدرة على تشكيل تفاعل باستخدام الفطنة وضبط الذات، وأخيرا الاهتمام الذي يمثل القدرة على العناية بحاجات الآخرين والتصرف وفقا لذلك.

وتوصلت دراسة **فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١)** إلى وجود ثلاثة مكونات للذكاء الاجتماعي وهي: القدرة على إدراك أفكار وانفعالات الغير بالاتصال غير اللفظي، والقدرة على التصرف وحل المشكلات الاجتماعية، والقدرة على تذكر الأسماء والوجوه.

ويرى (Tisak & Ford, 1993) مظاهر الذكاء الاجتماعي في: إظهار مستوى عال من المكانة الاجتماعية والتصرف بطريقة مسئولة اجتماعياً، وتحقيق الهوية الاجتماعية، والسعادة، والصداقة، والقبول الاجتماعي.

علاقة مهارات الاتصال اللغوي الشفهي بالذكاء الاجتماعي:

ان مهارات الاتصال اللغوي الشفهي ترتبط وجوباً بالمهارات العقلية، وتتطلب المهارات اللغوية بأنواعها استخدام العقل. وهنا لا يمكن التفريق بين المهارات العقلية والمهارات اللغوية، إذ لا بد من التعبير عن مكونات العقل باللغة. أما الذكاء الاجتماعي، الذي هو مهارة عقلية أيضاً فإنه يرتبط بعلاقة قوية بالتفكير، وبينهما علاقة تأثير متبادل. والانفعالات تسهم في تنظيم التفكير. وعد الذكاء الاجتماعي قدرة للوصول إلى الانفعال وتوليده، عندما تعمل المشاعر على

تسهيل التفكير. وهكذا تكون العلاقة واضحة وقوية بين الذكاء الاجتماعي المرتبط بالتفكير، وبين مهارات الاتصال اللغوي الشفهي، التي اتضح أنها عمليات عقلية تتضمن كل أنماط التفكير.

دراسات سابقة:

أولاً–دراسات تناولت مهارات الاتصال اللغوي الشفهي:

دراسة الجبوري وابراهيم (٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين مخاوف الاتصال الشفهي وادارة المعرفة لدى طلبة جامعة بابل، وتم تطبيق الدراسة على عينة مؤلفة من (٣٧٥) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، وقد توصلت الدراسة للنتائج الاتية: ارتفاع مستوى مخاوف الاتصال الشفهي لدى طلبة جامعة بابل، ارتفاع مستوى ادارة المعرفة لدى طلبة جامعة بابل، جود علاقة ارتباطيه ضعيفة غير دالة احصائيا بين مخاوف الاتصال الشفهي وادارة المعرفة لدى طلبة جامعة بابل.

دراسة كريم فخري (٢٠١٥):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى مخاوف الاتصال الشفهي لدى طلبة جامعة بابل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مخاوف الاتصال الشفهي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي–انساني)، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: أن طلبة جامعة بابل لديهم درجه منخفضة في مخاوف الاتصال الشفهي، عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مخاوف الاتصال الشفهي لدى طلبة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)،

دراسة بثينة احمد (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف مستوى أداء أساتذة الكليات الإنسانية لمهارات الاتصال اللغوي الشفهي اللازمة لهم، والتعرف على الاختلاف في مستوى أداء المهارات المدروسة عند العينة وفقا لمتغيري الكلية، والدرجة العلمية، ودلت النتائج على أن مستوى أداء الأساتذة بالكليات الإنسانية لمهارات الاتصال اللغوي الشفهي اللازمة لهم بشكل عام كان متوسطا، وأن أدائهم في

الجانب الصوتي كان عاليا، وفي الجانبين الأدائي واللغوي كان متوسطا. كما دلت النتائج ان هناك تفاوت في مستوى الأداء في المهارات.

دراسة عطية الهلالي (٢٠١١):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الاتصال اللغوي الشفهي اللفظي لدى معلمي اللغة الإنجليزية، والتعرف على معوقات الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس بين معلمي اللغة الانجليزية والطلاب، وكذلك التعرف على الحلول الممكنة للتغلب على معوقات الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس، ومن أهم نتائج الدراسة : توفر سلوكيات الاتصال الأحادي الاتجاه عند المعلمين بدرجة قليلة ، توفر سلوكيات الاتصال ثنائي الاتجاه عند المعلمين بدرجة متوسطة ، توفر سلوكيات الاتصال متعدد الاتجاهات بدرجة قليلة عند المعلمين ، تواجه عملية الاتصال اللغوي الشفهي اللفظي في التدريس عدد من المعوقات مصدرها المعلم والمتعلم.

دراسة Rapley (2008):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على رأي معلمي اللغة الانجليزية والطلاب وأولياء الأمور في تدريس الاتصال الشفوي في المدارس الثانوية، التعرف على العناصر الرئيسية لتدريس الاتصال الشفوي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: تركيز الطلاب وأولياء الأمور على اجتياز اختبار اللغة الإنجليزية، يعتبر المعلمون أن من أهم الأولويات هو مساعدة الطلاب على اجتياز اختبارات اللغة الانجليزية.

دراسة احمد أبو عبيد (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة الى استقصاء أثر برنامج تدريبي في تدريس الرياضيات مستند إلى التفاعل الاجتماعي من خلال التعليم الرمزي في تنمية مهارات الاتصال اللفظي والقدرة القرائية والعلاقات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ومن أبرز نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي علامات طلبة المجموعة التجريبية والضابطة في مهارات الاتصال اللفظي في الرياضيات وتلك الفروق كانت لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

دراسة جمال العيسوي ومحمد موسى (٢٠٠٣):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدى تمكن طالبات كليات التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي، كما الدراسة الى التعرف على الفروق في مهارات الاتصال اللغوي الشفهي تبعا للتخصص (لغة عربية، دراسات إسلامية، دراسات اجتماعية، رياضيات، علوم)، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان طالبات كلية التربية بجامعة الامارات العربية المتحدة يمتلكن بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي بدرجة متوسطة وبعضها بدرجة ضعيفة، كما توصلت الدراسة الى ان مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لا تختلف باختلاف التخصص.

دراسة نبيلة التونسي (٢٠٠١):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي باللغة العربية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي باختلاف مستوياتهن الدراسية، وأظهرت نتائج تحليل التباين تأثيراً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) لمتغيري طريقة التدريس والمستوى الدراسي العام في تنمية مهارات الاتصال لدى تلميذات المجموعة التجريبية ، كما أظهرت النتائج وجود تأثيراً دالاً للبرنامج في تنمية مهارات الاستماع عامة ، وفي كل محور منها منفرداً ، وتأثيراً دالا في تنمية مهارات التحدث عامة ، وفي واحد فقط من محاورها الخمس، كما ظهر ارتباط دال إحصائياً بين تنمية مهارات الاستماع وتنمية مهارات التحدث لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

دراسة دعدور، السيد (١٩٩٥):

هدفت الدراسة الى معرفة مدى فاعلية استراتيجية برنامج تدريبي على تنمية مهارات الاتصال الشفهي لدى الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٢ طالب من قسم اللغة الانجليزية من طلالب السنة الاولى والسنة الرابعة وتم تقسيمهم الى أربع مجموعات. وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: فاعلية استخدام استراتيجية برنامج تدريبي في تطوير قدرات الاتصال الشفهي للطلاب.

ثانيا–دراسات تناولت الذكاء الاجتماعي:

دراسة العجلان (٢٠١٦):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة علاقة الذكاء الاجتماعي للمعلمات بأسلوب إدارة الصف واتجاهات التفاعل المتبادل مع الطالبات، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الذكاء الاجتماعي من إعداد (**أبو عمشة، ٢٠١٣م**)، ومقياس أسلوب إدارة الصف ومقياس اتجاهات التفاعل المتبادل (من اعداد الباحثة)، وتكونت عينة الدراسة من (١٧٧) معلمة من معلمات مدارس المرحلة الثانوية بإدارة التعليم بمحافظة البكيرية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: تتسم المعلمات بمستويات مرتفعة من الذكاء الاجتماعي وأسلوب إدارة الصف والاتجاهات نحو التفاعل الصفي،

دراسة طلافحه (٢٠١٤):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء، من وجهة نظرهم، كما سعت الى الكشف عن أنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة للكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وأنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية، ، حيث بلغ عدد الطلبة في العينة (٦٧٤) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج: أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء ضمن المستوى المتوسط على أبعاد الذكاء الاجتماعي الثلاثة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمط التفاعل الصفي القائم على استخدام التعلّم النشط.

دراسة أبو يونس (٢٠١٣):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد، وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي، والكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي من جهة والتفكير الناقد وجودة الحياة من جهة أخرى، واختارت الباحثة (٢١٨) معلماً ومعلمة منهم، وأظهرت النتائج: أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة خانيونس الحكومية بلغ (٦٢.٤٠%)، وأن مستوى توفر مهارات التفكير الناقد لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة خانيونس الحكومية بلغ ما نسبته (٧٠%)، وأن

مستوى إدراك معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمدارس محافظة خانيونس الحكومية لجودة الحياة بلغ ما نسبته (٨٣%).

دراسة هيام صابر (٢٠١٢):

هدفت هذه الدراسة بحث مدى إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة، اختلاف الحكمة باختلاف متغيري النوع (ذكور، إناث)، والعمر (من ٢٠ – ٤٠، من ٤٠ – ٦٠) وذلك لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، وكذلك بحث الفروق في الحكمة بين معلمي مدارس التربية الفكرية ومعلمي المدارس العادية، وأسفرت النتائج عن: وجود ارتباط إيجابي دال إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة من ناحية والحكمة من ناحية أخرى، فضلاً عن قدرة كل منهما على التنبؤ بها، وأن الحكمة لا تختلف باختلاف كل من النوع والفئة العمرية، علاوةً على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين معلمي مدارس التربية الفكرية والمدارس العادية في الحكمة.

دراسة رمضان (٢٠١٠):

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة الذكاء العاطفي لدى معلمي مدارس وكالة الغوث في محافظة نابلس وتحديد أثر الجنس وحجم المدرسة والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة على درجة الذكاء الانفعالي، وأجريت الدراسة على عينة قوامها ١٢٠ من كلا الجنسين، كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخدمة على مجال الوعي الذاتي ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية على حجم المدرسة أو المؤهل العلمي.

دراسة زيدان والإمام (٢٠٠٩):

هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء العاطفي وكل من أساليب التعليم وأبعاد الشخصية وتكونت العينة من ٣٥٥ طالبا وطالبة موزعين على ستة تخصصات دراسية مختلفة وقد تراوحت أعمارهم بين ٢١–٢٣، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين الذكاء العاطفي وأساليب التعلم وأبعاد الشخصية وبينت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب ذوي التخصصات المختلفة في بعض أبعاد الذكاء العاطفي وفي أساليب التعليم.

دراسة (Qualter, Whiteley, Morley & Dudic, 2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الذكاء العاطفي والنجاح المهني، تكونت عينة الدراسة من ٤٥٦ طالبا وطالبة من إحدى الجامعات الأسترالية وتوصلت الدراسة إلى نتائج تفيد بأن الطلبة الذين يملكون مستوى أعلى من الذكاء العاطفي لديهم استعداد أكثر للنجاح والتفوق المهني كما تبين أن الطلبة الذين يتطور لديهم مستوى أعلى من الذكاء العاطفي أصبحوا أكثر مثابرة في الدراسة.

دراسة (Chan 2008):

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين الذكاء العاطفي والنضج الانفعالي والسمات القيادية والعلاقات الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين والعاديين تكونت من ٤٩٨ طالبا وطالبة في هون جونج وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الطلبة الموهوبين كانوا أكثر اهتماما بالنشطات القيادية وسلوك حل المشكلات إلا أنهم أقل ذكاء عاطفيا وأقل اهتماما في العلاقات الاجتماعية.

دراسة القدرة (٢٠٠٧):

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، وعلاقته بالتدين، وتكونت عينة الدراسة من (٥٢٨) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن هناك مستوى مرتفع للذكاء الاجتماعي وللتدين لدى طلبة الجامعة الإسلامية، وتبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجاتهم على مقياس التدين، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة باختلاف متغير الجنس، الكلية، المستوى الدراسي، و أنه لا توجد فروق في السلوك الديني تعزى لمتغير الجنس، الكلية، بينما ظهرت فروق حسب المستوى الدراسي لصالح طلبة المستوى الرابع.

منهجية الدراسة:

بما أن الدراسة الحالية قامت بالكشف عن مستوى مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، والكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن، وكذلك الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال اللغوي الشفهي وبين مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات التربية العملي

بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، فإن المنهجية التي اتبعتها الدراسة الحالية هي المنهجية الوصفية الارتباطية.

مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طالبات التربية العملي بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، اما عينة الدراسة فتكونت من (٣٠) طالبة من طالبات التربية العملي بكلية التربية الأساسية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أداتا الدراسة:

بهدف الكشف عن مستوى مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات التربية العملية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، والكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لديهن، تم استخدام أداتين في الدراسة الحالية، هما:

اولاً– بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال اللغوي الشفهي (اعداد: د/جمال العيسوي، د/محمد موسى، ٢٠٠٣):

مكونات بطاقة ملاحظة:

تكونت الصورة النهائية لهذا البطاقة ملاحظة من مهارتين رئيسيتين هما: **مهارة الأداء اللغوي الشفهي، ومهارة البعد الاجتماعي**، واندرج تحت كل مهارة من المهارتين السابقتين عدد من المهارات الفرعية، وذلك على النحو التالي: **ثلاثة وعشرون مهارة تحت الأداء اللغوي، تسع مهارات تحت البعد الاجتماعي.**

تصحيح بطاقة الملاحظة:

حددت خمسة مستويات لتقدير أداء الطالبة على المهارة كما يلي:

جدول (١)

كيفية تقدير درجة الطالبة على المهارات المتضمنة في بطاقة الملاحظة

الاداء	الدرجة

تمارس المهارة بدرجة ممتازة	٤
تمارس المهارة بدرجة جيد جدا	٣
تمارس المهارة بدرجة جيد	٢
تمارس المهارة بدرجة مقبول	١
لا تمارس المهارة	صفر

ويمكن الحصول على تقدير عام لأداء الطالبة على مهارات الاتصال اللغوي الشفهي عن طريق حساب النسبة المئوية لمجموع درجاتها على المهارات كلها؛ حيث ان الدرجة الاجمالية للمهارة تساوي ١٢٨ (٣٢ مفردة × ٤).

صدق بطاقة ملاحظة:

قام معدا بطاقة ملاحظة بعرضها على مجموعة من المتخصصين في طرق التدريس بالجامعات، وذلك لإبداء آرائهم فيها من حيث سلامة عناصرها، ومدى وضوع كل مهارة من مهاراتها، وقد تم الاخذ بآراء المحكمين، حيث تكونت الصورة النهائية للبطاقة ملاحظة من ٣٢ مهارة (٢٣ مهارة تحت الأداء اللغوي، ٩ مهارات تحت البعد الاجتماعي).

ثبات بطاقة الملاحظة:

هناك أكثر من طريقة لحساب ثبات نظام الملاحظة، وتعتبر طريقة اتفاق الملاحظين في حساب الثبات من أكثر الطرق استخداما وشيوعاً "(**المفتي، ١٩٩١، ١١**)، وللتأكد من ثبات البطاقة استخدم نسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوير (**المفتي، ١٩٩١، ٢٧**)، وقد أوضحت النتائج أن نسبة الاتفاق (٨٢،٠٤%)، وهي نسبة مناسبة لمعدل الثبات، مما يجعلنا نثق في قدرة البطاقة على قياس الأداء المتعلقة بمهارات الاتصال اللغوي الشفهي.

الصورة النهائية للبطاقة:

بعد حساب صدق وثبات البطاقة؛ توصلت الدراسة إلى صياغة نهائية للبطاقة، وأصبحت تشتمل على مهارتين رئيستين، واثنتين وثلاثين مهارة فرعية، وما يقابلها من مستويات لقياس الأداء على المهارات الفرعية، وبذلك فقد أصبحت البطاقة صالحة للاستخدام.

ثانياً- مقياس الذكاء الاجتماعي (اعداد/ غدير عبد الله حسين، ٢٠١٢):

مكونات المقياس:

تكون مقياس الذكاء الاجتماعي من (٤٢) فقرة، حيث تم اعداد المقياس من خلال الاستفادة من المقاييس السابقة في (**حسين، ٢٠٣٣**)، و(**البوريني، ٢٠٠٦**).

طريقة تصحيح المقياس:

يتم إعطاء المفحوص درجة واحدة إذا كانت استجابته ابدا، ودرجتان إذا كانت استجابته نادرا وثلاث درجات إذا كانت استجابته إذا كانت استجابته أحياناً، وأربع درجات إذا كانت استجابته غالبا، وخمس درجات إذا كانت استجابته دائما، بحيث تمثل الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس درجة الذكاء الاجتماعي لديه، وتتراوح الدرجات بين (٤٢ – ٢١٠) درجة.

صدق المقياس:

تم عرض المقياس على عشرة محكمين، اذ إقرار الفقرات التي وافق عليها (٨٠%) من المحكمين، وتعديل الفقرات التي وافق عليها (٦٠%-٧٠%) من المحكمين، وتم حذف الفقرات التي لم تحصل على موافقة أكثر من (٥٠%)، وبذلك أصبح عدد فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي (٤٢) فقرة بعد ان كان عددها (٤٨) فقرة.

ثبات المقياس:

تم استخراج معامل الثبات الفا كرونباخ للاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الاجتماعي، وقد بلغت قيمة معامل الثبات ٠.٨٦، وهي قيمة مقبولة وفقا لما جاء بالدراسات السابقة المماثلة.

المعالجة الإحصائية :

١) للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثاني والمتعلق بالكشف عن مستوى مهارات الاتصال اللغوي الشفهي والكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.

٢) للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث المتعلق بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، تم استخدام معامل ارتبط بيرسون (Pearson).

نتائج الدراسة:

اولاً–الإجابة عن التساؤل الأول:

ينص السؤال الأول على انه " **ما واقع مهارات الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية؟**"

وللاجابة عن هذا السؤال تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال اللغوي الشفهي على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠) طالبة من طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال اللغوي لشفهي وفيما يلي عرضا للنتائج المتعلقة بالاجابة عن السؤال الاول:

أ– مستويات اداء عينة الدراسة على مهارات البعد اللغوي:

يوضح جدول (٢) مستويات اداء عينة الدراسة على مهارات الاتصال اللغوي الشفهي الخاصة بالبعد اللغوي:

جدول (٢)

مستويات اداء عينة الدراسة على مهارات الاتصال اللغوي الشفهي الخاصة بالبعد اللغوي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء	الترتيب
١	تنطق أصوات الحروف نطقا صحيحا.	٢.٦٧	٠.٨٨	جيد جدا	٣
٢	تتفق نبرات صوتها مع الأساليب المختلفة.	١.٥٠	٠.٦٩	مقبول	١٣
٣	يخلو حديثها من عيوب النطق كاللجلجة والتهتهة.	٢.٦٩	٠.٨٨	جيد جدا	٢
٤	يخلو حديثها من اللازمات الصوتية التي تنفر المستمع.	٢.٧٠	٠.٥٠	جيد جدا	١
٥	تتحدث بإيقاع مناسب من حيث السرعة والبطء وفق متطلبات الموقف.	١.٣٧	٠.٧٩	مقبول	١٧
٦	تستخدم الإشارة والتعبيرات الملمحية–غير اللفظية–المناسبة اثناء التحدث.	١.٦٠	٠.٨٤	مقبول	١١
٧	تتوقف في أثناء التحدث توقفا لا يخل بالمعنى.	١.٤٣	٠.٦٨	مقبول	١٥
٨	تلتزم الصمت لفترة وجيزة ان تطلب الأمر ذلك (الوقف الحسن).	١.٣٠	٠.٧٧	مقبول	١٨
٩	تواجه المواقف غير المتوقعة دون خجل.	١.٢٩	٠.٧٧	مقبول	١٩
١٠	تصنع جوا مريحا مع من تتحدث معه.	١.٧٣	٠.٧١	جيد	٧
١١	تعرف متى تكون جادة ومتى تكون مرحة في اثناء المناقشة مع الأخرين.	١.٩٠	٠.٤٧	جيد	٦
١٢	تشجع من تحادثه على مشاركتها باستخدام تلميحات أو إشارات بالرأس أو باليد أو ما شابه ذلك.	١.٦٧	٠.٥٠	جيد	٩
١٣	تراعي الدقة العلمية فيما تعرضه على	١.٦٣	٠.٤٥	جيد	١٠

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء	الترتيب
	مستمعيها				
١٤	تتحدث بطلاقة وبدون توقف ينبئ عن عجز.	١.٦٩	٠.٦٠	جيد	٨
١٥	تنوع في استخدام الكلمات التي تعبر عن أفكارها.	١.٣٧	٠.٤٨	مقبول	١٧ مكرر
١٦	تختار الكلمة المناسبة التي تعبر عن المعنى بوضوح.	١.٢٧	٠.٦٦	مقبول	٢٠
١٧	تتحدث دائما الفصحى وتتجنب استخدام العامية.	١.٦٠	٠.٤٦	مقبول	١١ مكرر
١٨	تختار التعبيرات اللغوية المناسبة للموقف المناسب.	١.٧٣	٠.٨٠	جيد	٧ مكرر
١٩	تضبط الكلمات ضبطا نحويا سليما.	١.٤٠	٠.٨١	مقبول	١٦
٢٠	تستعين بتراكيب لغوية صحيحة.	٢.٠٣	٠.٨٧	جيد	٤
٢١	تراعي الوضوح في حديثها من خلال اعتمادها على الأسلوب الشائق.	١.٥٣	٠.٥٨	مقبول	١٢
٢٢	تعرض ما لديها من أفكار بشكل منظم ومنطقي.	١.٤٧	٠.٨٠	مقبول	١٤
٢٣	تلتقي أفكارها لتكون وثيقة الصلة بموضوع المحادثة، فلا تخرج عن موضوع المناقشة.	١.٩٧	٠.٥٣	جيد	٥
	المهارة ككل	١.٧٢	٠.٧٦	جيد	

ويتضح من جدول (٢) ان اغلب المهارات تحققت بدرجة مقبول وبعضها تحقق بدرجة جيد وبعضها تحقق بدرجة جيد جدا، حيث **تحققت المهارات التالية بدرجة جيد جدا:** تنطق

أصوات الحروف نطقا صحيحا، يخلو حديثها من اللازمات الصوتية التي تنفر المستمع، يخلو حديثها من عيوب النطق كاللجلجة والتهتهة، **اما المهارات التالية فقد تحققت بدرجة جيد:** تستعين بتراكيب لغوية صحيحة، تلتقي أفكارها لتكون وثيقة الصلة بموضوع المحادثة، فلا تخرج عن موضوع المناقشة، تعرف متى تكون جادة ومتى تكون مرحة في اثناء المناقشة مع الأخرين، تصنع جوا مريحا مع من تتحدث معه، تختار التعبيرات اللغوية المناسبة للموقف المناسب، تتحدث بطلاقة وبدون توقف ينبئ عن عجز، تشجع من تحادثه على مشاركتها باستخدام تلميحات أو إشارات بالرأس أو باليد أو ما شابه ذلك، تراعي الدقة العلمية فيما تعرضه على مستمعيها، **في حين تحققت المهارات التالية بدرجة مقبول:** تستخدم الإشارة والتعبيرات الملمحية–غير اللفظية–المناسبة اثناء التحدث، تتحدث دائما الفصحى وتتجنب استخدام العامية، تراعي الوضوح في حديثها من خلال اعتمادها على الأسلوب الشائق، تتفق نبرات صوتها مع الأساليب المختلفة، تعرض ما لديها من أفكار بشكل منظم ومنطقي، تتوقف في أثناء التحدث توقفا لا يخل بالمعنى، تضبط الكلمات ضبطا نحويا سليما، تتحدث بإيقاع مناسب من حيث السرعة والبطء وفق متطلبات الموقف، تنوع في استخدام الكلمات التي تعبر عن أفكارها، تلتزم الصمت لفترة وجيزة ان تطلب الأمر ذلك (الوقف الحسن)، تواجه المواقف غير المتوقعة دون خجل، تختار الكلمة المناسبة التي تعبر عن المعنى بوضوح، اما بالنسبة للمستوى العام للبعد الاجتماعي فقد تحقق بدرجة جيد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١.٧٢ والانحراف المعياري ٠.٠٧٦.

ب- مستويات اداء عينة الدراسة على مهارات البعد الاجتماعي:

يوضح جدول (٣) مستويات اداء عينة الدراسة على مهارات الاتصال اللغوي الشفهي الخاصة بالبعد الاجتماعي:

جدول (٣)

مستويات اداء عينة الدراسة على مهارات الاتصال اللغوي الشفهي

الخاصة بالبعد الاجتماعي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأداء	الترتيب
٢٤	تعبر عن الاستعداد للاشتراك في المناقشة بأية إشارة ملمحية.	١.٧٠	٠.٦٤	جيد	٣
٢٥	تبدي الرغبة في الدخول في المناقشة في الوقت المناسب.	١.٤٣	٠.٧٤	مقبول	٧
٢٦	تلتزم بالنظام المحدد للمناقشة أو التحدث.	١.٥٣	٠.٨٠	مقبول	٦
٢٧	تشجع الآراء المطروحة أمامها حتى لو خالفتها في الرأي.	١.٨٧	٠.٦٩	جيد	٢
٢٨	تحترم آراء الأخرين فلا تسخر منهم.	١.٦٣	٠.٤٨	جيد	٤
٢٩	تتجنب الانفعالات التي تعكر أو تفسد جو المحادثة.	١.٧٠	٠.٦٢	جيد	٣ مكرر
٣١	تتجنب مقاطعة الأخرين بأن تتيح الفرصة كاملة للمتحدث.	١.٩٣	٠.٨١	جيد	١
٣١	تتبع المتحدث باهتمام وتركيز شديدين.	١.٣٠	٠.٥٢	مقبول	٨
٣٢	تنهي المناقشة بلباقة وحسن تصرف.	١.٦٠	٠.٥٤	مقبول	٥
المهارة ككل		١.٦٣	٠.٨٣	جيد	

ويتضح من جدول (٣) ان المهارات التالية تحققت بدرجة جيد: تعبر عن الاستعداد للاشتراك في المناقشة بأية إشارة ملمحية، تشجع الآراء المطروحة أمامها حتى لو خالفتها في الرأي، تحترم آراء الأخرين فلا تسخر منهم، تتجنب الانفعالات التي تعكر أو تفسد جو المحادثة،

تتجنب مقاطعة الأخرين بأن تتيح الفرصة كاملة للمتحدث، **بينما تحققت المهارات التالية بدرجة مقبول:** تبدي الرغبة في الدخول في المناقشة في الوقت المناسب، تلتزم بالنظام المحدد للمناقشة أو التحدث، تتبع المتحدث باهتمام وتركيز شديدين، تنهي المناقشة بلباقة وحسن تصرف، اما بالنسبة للمستوى العام للبعد الاجتماعي فقد تحقق بدرجة جيد حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ١.٦٣ والانحراف المعياري ٠.٨٣.

وقد يرجع سبب ضعف الطالبات في بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي الى أنه لا توجد مادة دراسية ضمن المناهج الدراسية بكلية التربية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت تُعنى بمهارات الاتصال الشفهي خاصة، كما هو متبع في كثير من الدول الأخرى، وبالتالي فالطالب في حاجة إلى التدريب على هذه المهارات من خلال مواقف طبيعية أو مصطنعة داخل الجامعة وخارجها حتى يمكن التقليل من حالة القلق لديه وزيادة ثقته بنفسه.

ثانياً–الإجابة عن التساؤل الثاني:

ينص السؤال الثاني على انه " **ما واقع الذكاء الاجتماعي لدى لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية؟**"

وللاجابة عن هذا السؤال تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠) طالبة من طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي وفيما يلي جدول (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي:

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة (ن=٣٠)
على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	أستطيع التفاعل مع الاخرين بسهولة.	٣.٧١	١.٠٤	٤	مرتفع
٢	اواجه تحديات الحياة بابتكار وسائل جديدة لمواجهتها.	٢.٦١	٠.٧٨	٣٣	منخفض
٣	لدي القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين.	٢.٢٧	٠.٦٦	٣٨	منخفض
٤	استخدم انفعالاتي الايجابية في قيادة حياتي.	٢.٧٣	٠.٧٠	٣٠	متوسط
٥	أستطيع فهم ما يصدر عن الأخرين من حركات وايماءات.	٢.٠٧	٠.٦١	٤١	منخفض
٦	أمتلك تأثيرا قويا على الاخرين في تحديد أهدافهم.	٢.٥٩	٠.٦١	٣٥	منخفض
٧	أمتلك درجة عالية من الثبات الاجتماعي.	٣.٢٨	٠.٩٩	١٢	متوسط
٨	لدي الثقة في قدراتي على إنجاز المهام المنوطة بي.	٢.٩١	٠.٩٠	٢٢	متوسط
٩	أواجه الآخرين دون رهبة أو خوف.	٢.٨٢	٠.٧٦	٢٦	متوسط
١٠	استمع جيدا لوجهات نظر الاخرين.	٣.٦٥	٠.٧٨	٦	متوسط
١١	احرص على اقناع الاخرين بوجهة نظري.	٢.٧٨	٠.٥٨	٢٧	متوسط
١٢	أستطيع ان أضفى جوا من المرح في موقف ممل.	٣.٤٩	٠.٩٢	٩	متوسط
١٣	أشجع وادعم زملائي لإظهار قدراتهم بشكل أفضل.	٣.٠٨	٠.٧٠	٢٠	متوسط
١٤	أعرق ماذا أقول لجعل الآخرين يشعرون بالارتياح.	٢.٠٢	٠.٩٥	٤٢	منخفض
١٥	أستطيع فهم مشاعر الاخرين في مواقف مختلفة.	٢.٨٥	٠.٦٦	٢٤	متوسط
١٦	استمتع بالعمل مع الفريق.	٢.٧٢	٠.٧٤	٣١	متوسط
١٧	اتمتع بشخصية محبوبة من قبل الاخرين.	٣.٥٥	٠.٧٩	٨	متوسط
١٨	تتسم حياتي بالمرح والتفاؤل.	٢.٦٠	١.٠٣	٣٤	منخفض
١٩	أحب المشاركة في النوادي والأنشطة الثقافية.	٣.٦٢	٠.٩٤	٧	متوسط
٢٠	أهتم بالقضايا الاجتماعية ومسبباتها.	٢.٧٤	١.٠٤	٢٩	متوسط
٢١	اتعلم أفضل من خلال تفاعلي مع الاخرين.	٣.٢٠	٠.٩٩	١٧	متوسط
٢٢	احافظ على الجانب الودي من كل شخص.	٣.٠٦	٠.٧٢	٢١	متوسط
٢٣	اشعر بالارتياح عندما اكون وسط مجموعة من الناس.	٣.٨٣	٠.٧٦	٢	مرتفع
٢٤	عندما أكون في وسط مجموعة من الناس فإنني أقوم بمهمة تعريفهم لبعضهم البعض.	٣.١٧	٠.٧٢	١٨	متوسط

م	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٢٥	أبادر بالحديث مع الأخرين.	٣.٢٤	١.٠٣	١٤	متوسط
٢٦	أستطيع تكوين أكبر عدد من العلاقات الاجتماعية.	٢.٥٥	٠.٦٨	٣٦	منخفض
٢٧	أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم.	٣.٦٨	٠.٦٦	٥	مرتفع
٢٨	استحوذ على انتباه الأخرين عندما اتحدث إليهم.	٢.١٥	١.٠٤	٤٠	منخفض
٢٩	اقضي وقتا طويلا في الاتصال والتواصل مع الاخرين.	٣.٢٣	٠.٩٨	١٥	متوسط
٣٠	أفضل أن يكون لي حضور مميز في اللقاءات الجماعية.	٣.١٠	٠.٨١	١٩	متوسط
٣١	أحب أن أكون صداقات مع الزملاء.	٣.٣٦	٠.٨٦	١٠	متوسط
٣٢	اساعد الأصدقاء على تخطى وحل مشكلاتهم.	٣.٣٣	٠.٨٤	١١	متوسط
٣٣	أرغب بالانتساب إلى نادي أو جمعية أو نقابة.	٣.٩٣	٠.٩٨	١	مرتفع
٣٤	أستمتع حينما أكون مع الأخرين.	٣.٧٧	٠.٨٧	٣	مرتفع
٣٥	أرى انه لدي صداقات حميمة مع الأصدقاء.	٣.٢٥	٠.٨٨	١٣	متوسط
٣٦	أحب الاعمال القيادية.	٣.٢١	٠.٩٦	١٦	متوسط
٣٧	اشعر بان الاخرين يهتمون بتكوين صداقات معي.	٢.٧٠	٠.٦٦	٣٢	متوسط
٣٨	يطلب أصدقائي مشورتي ونصيحتي في مشكلاتهم الاجتماعية.	٢.٨٦	٠.٨٧	٢٣	متوسط
٣٩	أفضل المشاركة في الأنشطة الرياضية الجماعية.	٢.٨٣	١.٠٥	٢٥	متوسط
٤٠	أفضل التفكير المشترك في المشكلات بدلاً من التفكير المنفرد.	٢.٧٥	٠.٧٢	٢٨	متوسط
٤١	اشعر بان إلى شهرة وشعبية كبيرة بين الزملاء.	٢.٢٤	٠.٦١	٣٩	منخفض
٤٢	أفضل الاطلاع على وجهات نظر الأخرين وأفكارهم.	٢.٤١	٠.٩٣	٣٧	منخفض
	المتوسط العام	٣.٠١	١.٠٤		متوسط

ويلاحظ من جدول (٤) ان اغلب الفقرات تحققت بدرجة متوسطة، بينما هناك بعض الفقرات تحققت بدرجة مرتفعة وبعضها تحقق بدرجة منخفضة، حيث **تحققت الفقرات التالية بدرجة مرتفعة:** أستطيع التفاعل مع الاخرين بسهولة، اشعر بالارتياح عندما اكون وسط مجموعة من الناس، أشارك الناس أفراحهم وأحزانهم، أرغب بالانتساب إلى نادي أو جمعية أو نقابة،

أستمتع حينما أكون مع الأخرين، **وتحققت الفقرات التالية بدرجة متوسطة:** استخدم انفعالاتي الايجابية في قيادة حياتي، أمتلك درجة عالية من الثبات الاجتماعي، لدي الثقة في قدراتي على إنجاز المهام المنوطة بي، أواجه الآخرين دون رهبة أو خوف، استمع جيدا لوجهات نظر الاخرين، احرص على اقناع الاخرين بوجهة نظري، أستطيع ان أضفى جوا من المرح في موقف ممل، أشجع وادعم زملائي لإظهار قدراتهم بشكل أفضل، أستطيع فهم مشاعر الاخرين في مواقف مختلفة، استمتع بالعمل مع الفريق، اتمتع بشخصية محبوبة من قبل الاخرين، أحب المشاركة في النوادي والأنشطة الثقافية، أهتم بالقضايا الاجتماعية ومسبباتها، اتعلم أفضل من خلال تفاعلي مع الاخرين، احافظ على الجانب الودي من كل شخص، عندما أكون في وسط مجموعة من الناس فإنني أقوم بمهمة تعريفهم لبعضهم البعض، أبادر بالحديث مع الأخرين، اقضي وقتا طويلا في الاتصال والتواصل مع الاخرين، أفضل أن يكون لي حضور مميز في اللقاءات الجماعية، أحب أن أكون صداقات مع الزملاء، اساعد الأصدقاء على تخطى وحل مشكلاتهم، أرى انه لدي صداقات حميمة مع الأصدقاء، أحب الاعمال القيادية، اشعر بان الاخرين يهتمون بتكوين صداقات معي، يطلب أصدقائي مشورتي ونصيحتي في مشكلاتهم الاجتماعية، أفضل المشاركة في الأنشطة الرياضية الجماعية، أفضل التفكير المشترك في المشكلات بدلاً من التفكير المنفرد، **في حين تحققت الفقرات التالية بدرجة منخفضة:** اواجه تحديات الحياة بابتكار وسائل جديدة لمواجهتها، لدي القدرة على التأثير الإيجابي في الآخرين، أستطيع فهم ما يصدر عن الأخرين من حركات وايماءات، أمتلك تأثيرا قويا على الاخرين في تحديد أهدافهم، أعرق ماذا أقول لجعل الآخرين يشعرون بالارتياح، تتسم حياتي بالمرح والتفاؤل، أستطيع تكوين أكبر عدد من العلاقات الاجتماعية، استحوذ على انتباه الأخرين عندما اتحدث إليهم، اشعر بان إلى شهرة وشعبية كبيرة بين الزملاء، أفضل الاطلاع على وجهات نظر الأخرين وأفكارهم، اما بالنسبة للمستوى العام لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الاجتماعي فقد كان متوسطا حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٣.٠١ بانحراف معياري قدره ١.٠٤.

ثالثا–الإجابة عن التساؤل الثالث:

ينص السؤال الثالث على انه " **ما العلاقة بين مهارات الاتصال اللغوي الشفهي والذكاء الاجتماعي لدى طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية؟**"

وللاجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اداتي الدراسة (مقياس الذكاء الاجتماعي وبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال اللغوي الشفهي) على عينة الدراسة البالغ عددها (٣٠) طالبة من طالبات التربية العملي بكلية التربية الاساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات عينة الدراسة على بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال اللغوي الشفهي وبين درجاتهن على مقياس الذكاء الاجتماعي وفيما يلي جدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين مهارات الاتصال اللغوي الشفهي والذكاء الاجتماعي لدى عينة الدراسة

المتغيرات		مقياس الذكاء الاجتماعي
بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال اللغوي الشفهي	البعد اللغوي	٠.٣٧٤*
	البعد الاجتماعي	٠.٤٩١**
	الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات الاتصال اللغوي الشفهي	٠.٣٨١*

****دالة عند مستوى ٠.٠١ * دالة عند مستوى ٠.٠٥**

ويتضح من جدول (٥) وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارات البعد اللغوي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٣٤٧ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥، كما يلاحظ أيضا وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين مقياس الذكاء الاجتماعي ومهارات البعد الاجتماعي حيث

بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٤٩١ وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط بين بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال اللغوي الشفهي وبين مقياس الذكاء الاجتماعي ٠.٣٨١، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠.٠٥ مما يعني وجود علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال اللغوي الشفهي وبين مقياس الذكاء الاجتماعي، أي ان الذكاء الاجتماعي يؤثر بالإيجاب على مهارات الاتصال اللغوي الشفهي، كذلك فان مهارات الاتصال اللغوي الشفهي تؤثر بالإيجاب على الذكاء الاجتماعي.

توصيات البحث:

١) عقد دورات تدريبية لطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت بهدف تنمية مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لديهم.

٢) ضرورة ادراج مقرر يهتم بتنمية مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت.

٣) تشجيع طالبات التربية العملي بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت على الاشتراك في الأنشطة اللغوية بالجامعة، والاهتمام بهذه الأنشطة واعطائها العناية الكافية.

٤) عقد دورات تدريبية لطالبات كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت بهدف تنمية الذكاء الاجتماعي لديهم.

قائمة المراجع:

آل مساعد ، حصة و العقباوي، أحلام (٢٠١١). مهارات الاتصال والتفاعل، الطبعة الأولى، دار عالم الكتب، القاهرة.

طعيمة، رشدي و مناع، محمد السيد (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ط١، القاهرة دار الفكر العربي.

أبو الفضل بن منظور (٢٠١٣). لسان العرب، الرياض، دار الفكر العربي، ج٦، ٩٣٦-٩٣٧.

الجبوري، كريم فخري وإبراهيم، مروة فليح (٢٠١٦). مخاوف الاتصال الشفهي وعلاقتها بإدارة المعرفة لدى طلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، ٢٤ (١)، ٤٣٧-٤٥٣.

أبو عبيد، احمد علي خلف (٢٠٠٧). أثر برنامج تدريبي في تدريس الرياضيات مستند إلى التفاعل الاجتماعي من خلال التعليم الرمزي في تنمية مهارات الاتصال اللفظي والقدرة القرائية والعلاقات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الأساسية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.

المفتي، محمد امين (١٩٩١). سلوك التدريس، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، سلسلة معالم تربوية.

أبو يونس، ايمان محمود محمد (٢٠١٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وجودة الحياة لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة خان يونس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

الخزاعلة، محمد، وآخرون (٢٠١١). الاستراتيجيات التربوية ومهارات الاتصال التربوي، عمان، دار صفاء.

سعيد عبد العزيز (٢٠٠٧). تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، عمان دار الثقافة.

السليتي، فراس (٢٠٠٨). فنون اللغة، إربد، عالم الكتب الحديث.

عبد الهادي، نبيل وآخرون (٢٠٠٥). مهارات في اللغة والتفكير، عمان، دار المسيرة.

عصر، حسني (٢٠٠٥). فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعلمها)، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

عطية، محسن (٢٠٠٨). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان، دار المناهج.

الأحمدي، مريم محمد (٢٠٠٥). برنامج مقترح لتنمية مهارات الاتصال اللغوي الشفهي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالمملكة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة.

امام، إبراهيم (١٩٩٨). الاعلام والاتصال بالجماهير، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

البدوي، احمد زكي (١٩٨٥). معجم المصطلحات الإعلامية، القاهرة، دار الكتاب المصري اللبناني.

البنا، عادل السعيد (٢٠٠٢). مخاوف الاتصال الشفهي وعلاقتها بالقلق الاجتماعي وأساليب التعلم لدى عينة من طلاب اللغة الإنجليزية بكلية التربية، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، ٨ (٢٧)، ٩-٨٤.

التونسي، نبيلة طاهر علي (٢٠٠١). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الاتصال الشفهي في اللغة العربية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

جابر، عبد الحميد جابر (١٩٩٧). الذكاء ومقاييسه، دار النهضة العربية، القاهرة.

جاسم، غدير عبد الله (٢٠١٢). مستوى الذكاء الاجتماعي لمديرات المدارس الثانوية في الكويت وأثره على الضغوط التنظيمية للمعلمات، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

دعدور، السيد (١٩٩٥). فاعلية استخدام بعض أساليب التعلم في تنمية الاتصال الشفهي لدى طلاب شعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة.

رمضان، حسن نبيل (٢٠١٠). درجة الذكاء الانفعالي لدى معلمي مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في محافظة نابلس، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات – فلسطين، العدد ١٩.

ريم احمد عبد العظيم (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات الحوار باللغة العربية لدى طالبات الاعلام في ضوء التواصل اللغوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

زياد ثابت (٢٠٠١). مشكلة التربية، العدد الثاني، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية، غزة، فلسطين.

زيدان، عصام والامام، كمال (٢٠٠٢). الذكاء الانفعالي وعلاقته باساليب التعليم وبعض ابعاد الشخصية لدى طلاب كلية التربية النوعية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة المنوفية، العدد الثالث، ١–٤١.

السيد، فايزة وحافظ، حنان (٢٠٠٢). محاضرات في تدريس اللغة العربية للمبتدئين، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

شاهين، هيام صابر (٢٠١٢). إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، ١٣(٣)، ٤٩٥–٥٣٠.

الشنطي، محد صالح (٢٠٠٣). المهارات اللغوية، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

الشيدية، بثينة احمد (٢٠١٣). مستوى أداء الأساتذة في الكليات الإنسانية لمهارات الاتصال اللغوي الشفهي اللازمة لهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، عمان.

صالح الداهري، نبيل سفيان (١٩٩٧). الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي، مجلة البحوث التربوية، بغداد، ص ص ٣٣-٧٢.

الصليخي، مروة فليح (٢٠١٥). مخاوف الاتصال الشفهي وعلاقته بإدارة المعرفة لدى طلبة جامعة بابل، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، العراق.

طعيمة، رشدي أحمد (٢٠٠٤). المهارات اللغوية؛ مستوياتها تدريسها صعوباتها، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

طلافحه، حامد عبد الله (٢٠١٤). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء وعلاقته بانماط التفاعل الصفي، مجلة دراسات: العلوم التربوية، ٤١ (٢)، ٧٤٦-٧٦٠.

عبد الهادي، نبيل واخرون (٢٠٠٣). مهارات في اللغة والتفكير، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

عليان، احمد فؤاد (٢٠٠٠). المهارات اللغوية؛ ماهيتها وطرائق تنميتها، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

العيسوي، جمال مصطفى وموسى، محمد محمود (٢٠٠٣). مدى تمكن طالبات كلية التربية- جامعة الامارات العربية المتحدة من بعض مهارات الاتصال اللغوي الشفهي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد (٢٨)، ٢٠-٧٠.

فوقية عبد الفتاح (٢٠٠١). الذكاء الاجتماعي لمعلمة الروضة وعلاقته بكفاءة أدائها والذكاء الاجتماعي للطفل، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٣٢.

القدرة، موسى صبحي موسى (٢٠٠٧): الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

المفتي، محمد امين (٢٠٠٤). الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، المؤتمر السادس عشر، المجلد الأول.

منى أبو ناشي (٢٠٠١). الذكاء الشخصي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والذكاء الموضوعي (دراسة عاملية)، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٤ (٣٢)، ٢٣٣-٢٥٤.

الناقة، محمود كامل وحافظ، وحيد السيد (٢٠٠٢). تعليم اللغة العربية في التعليم العام، مداخله وفنياته، ج١، مطبعة الجامعة، بنها، جمهورية مصر العربية.

الهلالي، عطية يتيم (٢٠١١). واقع الاتصال اللغوي الشفهي في التدريس بين معلمي اللغة الإنجليزية وطلاب المرحلة المتوسطة في محافظة الليث التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، كلية التربية.

وزارة التربية والتعليم والشباب (٢٠٠٣). وثيقة اللغة العربية، دبي، الامارات العربية المتحدة.

يونس، فتحي علي (١٩٩٩). استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، مطبعة الكتاب الحديث، القاهرة.

العجلان، ريم عبد العزيز (٢٠١٦). الذكاء الاجتماعي لدى المعلمات وعلاقته بأسلوب إدارة الصف واتجاهات التفاعل مع طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

Hannallah, R. K. & Guirguis, M. T. (1998). Dictionary of the Terms of Education. Beirut: Library of Liban.

Rapley, D. J. (2008). Policy and reality: the teaching of oral communication by Japanese teachers of English in public junior high schools in Kurashiki City, Japan: a thesis presented in the fulfilment of the requirements for the degree of Master of Arts in Second Language Teaching at Massey University, Palmerstone North, and New Zealand.

Oduolowu. E. & Oluwakemi, A. (2014). Effect of Storytelling on Listening Skills of Primary in Ibadan North Government Area of Oyo State, Nigeria.

Ford, M. & Tisak, M. (1993). A further search for social intelligence, Journal of Educationl Psychology, 75(2), 196-205.

Goleman, D. (2006). Emotional intelligence. New York: Bantam Books.

Mayer, J. D., & Salovey, P. (1993). The intelligence of emotional intelligence. Intelligence, 17(4), 433-442.

Alkhateeb, O. & Alrub, M. (2015). The effectiveness of the curriculum biography of the prophet in the development of social intelligence skills, journal of education and practice, 6(3).

Wawra, M. (2009). The relationship children's social intelligence to measures of Intrapersonal and interpersonal social adjustment (D.A.I) B.

Mayer, J. D., & Geher, G. (1995). Emotional intelligence and the identification of emotion. Intelligence, 22(2), 89-113.

Qualter, P., Whiteley, H., Morley, A., & Dudiak, H. (2009). The role of emotional intelligence in the decision to persist with academic studies in HE. Research in Post-Compulsory Education, 14(3), 219-231.

Chan, D. W. (2008). Emotional intelligence, self-efficacy, and coping among Chinese prospective and in-service teachers in Hong Kong. Educational Psychology, 28(4), 397-408.

King, S.W. (1988). The nature of communication, in, Cathcart, R. & Samovar, L., Small Group Communication. Areader, 5th ed. Dubuque, Lowa, Wm. C. Brown Publishers, PP. 250-259.